

A portrait of a man with a white beard and glasses, wearing a white turban and a dark robe, holding a book. The portrait is set within a decorative border with a repeating geometric pattern in blue, yellow, and white.

نبذة عن حياة  
المولى الميرزا عبدالرسول  
الحائري الإحقاقي دام ظلّه العالی

جمع واعداد  
توفیق ناصر البوعلي



نبذة من حياة

المولى الميرزا عبد الرسول

الحائري الإحقاقي دام ظله العالي



موقع الأوحد

جمع وإعداد Awhad.com

توفيق ناصر البوعلي



قال مولانا أمير المؤمنين  
علي بن أبي طالب  
عليه أفضل الصلاة والسلام

يا كميل محبة العالم دين يدان به  
يكسبه الطاعة في حياته  
وجميل الأحداث بعد وفاته

البحار ج ١ ص ١٨٨ رواية ٤



بسم الله الرحمن الرحيم

## مقدمة

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين  
هذه نبذة من حياة وسيرة العالم النبيل والفاضل الجليل ،  
العامل الأمين حجة الإسلام والمسلمين ، ناشر فضائل أهل  
البيت عليهم السلام ، ومروّج أحكام الله تبارك وتعالى ،  
نتيجة العلماء والحكماء الفحول ، آية الله المعظم المجاهد  
المولى الميرزا عبد الرسول ، نجل آية الله العظمى المرجع  
الديني شيخ الفقهاء والمجتهدين ، الإمام المصلح العبد  
الصالح المولى الميرزا حسن الحائري الإحقاقي دام ظلّهما  
العلي ، جمعتهما للإطلاع على جانب من حياة وسيرة هذا  
العالم الكبير وللإفادة والاستفادة من سيرته المباركة .

تنبيه : العبارات المذكورة مقتبسة من كلمات العلماء التي  
قالوها في صاحب الترجمة .

توفيق ناصر البوعلي

الأحساء الهفوف

١ / ٦ / ١٤٢١ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين .

المولى الميرزا عبد الرسول

الحائري الإحقاقي

دام ظله العالي

نسبه :

هو آية الله المعظم المولى الميرزا عبد الرسول الإحقاقي الحائري  
الأسكوئي ابن آية الله العظمى المرجع الديني شيخ الفقهاء والمجاهدين  
الإمام المصلح العبد الصالح المولى الميرزا حسن الحائري الإحقاقي  
الأسكوئي ، ابن العلامة الكبير آية الله العظمى المولى الميرزا موسى  
الحائري الأسكوئي ابن فقيه عصره الحكيم الإلهي المولى الميرزا محمد  
باقر الحائري الأسكوئي ابن العلامة المولى الميرزا محمد سليم  
الأسكوئي دام ظله العالي .

ولادته :

ولد دامت أيام بركاته في مدينة الكويت بدولة الكويت في وسط  
أسرة علمية معروفة بالإيمان والتقوى عام ١٣٤٨ هـ .

دراسته :

في الأحساء :

سافر مع والده إلى الأحساء عام ١٣٦٣ هـ ، وبدأ دراسته على يد المرحوم العلامة فضيلة الشيخ أحمد بن إبراهيم البوعلي تغمده الله برحمته في المقدمات ، فرأى منه الذكاء والنبوغ . وبعد فترة قصيرة أشار على والده بأن يتوجه بزي علماء الدين . وفي ليلة مولد الإمام الحسين عليه السلام ليلة الثالث من شعبان المعظم عام ١٣٦٣ هـ أقيم احتفال لتلك المناسبة المباركة ، وبعد انتهاء الاحتفال توجه والده المعظم دام ظله بوضع العمامة على رأسه ، وخاطبه قائلا : ( من جدّ وجد ) .

في الكويت :

هاجر مع والده العبد الصالح دام ظله من الأحساء إلى الكويت وفي تلك المدة حضر عند عمه المولى الميرزا علي الحائري قدس الله سره ، وكذلك عند والده الإمام المصلح العبد الصالح المولى الميرزا حسن الحائري الإحقاقي دام ظله العالي ، في تكميل دراسة المقدمات من النحو والصرف والمنطق مدة إقامته بالكويت ، بعد هجرته من الأحساء مع والده المعظم

دام ظله ، وكان أكثر أوقاته يحضر عند عمه المقدس ، فاستفاد منه الكثير خصوصا في المعارف الإلهية .

في كربلاء :

هاجر من الكويت إلى كربلاء المقدسة برفقة والده الإمام المصلح دامت بركاته عام ١٣٦٤ هـ ، وواصل دراسته عند سماحة والده المعظم ، وسماحة عمه الجليل قدس الله روحه .  
ودرس أيضا عند الشيخ محمد علي الخراساني ، وعند السيد جعفر التبريزي في المقدمات . " مدة إقامته في كربلاء أقل من سنة " .

في مشهد المقدسة :

خرج من كربلاء إلى مشهد عام ١٣٦٥ هـ وأقام فيها سنتين بصحبة والده العبد الصالح دام ظله العالی . وفي تلك السنتين درس .

كتاب ( مغني اللبيب ) في النحو ، وكتاب المطول في علم البلاغة ( المعاني والبيان والبدیع ) عند المرحوم الأديب النيشابوري .

ودرس ( شرح المنظومة ) عند العلامة الكبير الميرزا زين الدين جعفر الزاهدي .

ودرس في علم التفسير عند المفسر القدير الشيخ محي الدين مهدي إلهي قمشه إي صاحب ( خلاصة التفاسير ) .

ودرس في ( علم العرفان ) مدة من الزمن عند الشيخ كمالي السبزواري ودرس في الفقه والأصول وحكمة أهل البيت عليهم السلام عند سماحة والده المعظم دام ظلّه العالي .

في تبريز :

انتقل مع والده المعظم دام ظلّهما إلى تبريز عام ١٣٦٧ هـ .  
وأعاد دراسة كتاب ( المطول ) في علم المعاني والبيان والبدیع عند المرحوم الشيخ علي أكبر النحوي التبريزي ، الذي يعتبر من الأساتذة الكبار المتمكنين في اللغة والأدب والبلاغة .  
أكمل دراسة كتاب ( المغني ) عند المرحوم سماحة الميرزا محمد جواد عميد الإسلام .

درس عند والده المعظم دام ظلّه ( شرح الفوائد ) وشرح ( الزيارة الجامعة الكبيرة ) ، وفي الأصول والفقه وكذلك في علم التفسير .  
درس كتاب ( المعالم ) في الأصول ، و ( شرح اللمعة ) في الفقه عند سماحة الميرزا عبد الله ثقة الإسلام .

درس كتاب ( المكاسب ) للشيخ الأنصاري قدس الله سره عند سماحة السيد مهدي أنكجي ، وعند سماحة الميرزا عبد الله

مجتهدي سراي .

درس كتاب ( القوانين ) في الأصول و ( شرح الباب الحادي عشر ) في الحكمة عند الميرزا جعفر شيخ الأئمة .

درس كتاب ( الكفاية ) في الأصول للمرحوم الآخوند الشيخ محمد كاظم الخراساني عند سماحة السيد مرتضى المستنبد الغروي .

درس كتاب ( الأسفار ) لملا صدرا ، وبحث الخارج في ( التبصرة ) للعلامة الحلبي عند سماحة السيد إبراهيم العلوي الخوئي .

درس كتاب ( شرح المنظومة ) للسبزواري مرة ثانية ، ورسائل للشيخ الأنصاري ، وشرطا من البحث الخارج في ( العروة الوثقى ) عند سماحة السيد مرتضى المستنبد الغروي . حضر البحث الخارج في الفقه والأصول عند سماحة الحاج الميرزا فتاح شهيدي ، وسماحة الحاج الميرزا رضي زنوي .

ملاحظة :

درس صاحب الترجمة دام ظله المبارك في بداية عمره الشريف في المدارس التابعة للدولة ووصل إلى الصف السادس ، وبسبب انشغاله في الدراسة الحوزوية ، والأمور الأخرى تركها . وفي عام ١٣٦٩ هـ قرّر أن يكمل دراسته في تلك

المدارس ، فاشترك في امتحانات المرحلة المتوسطة ( الصف الأول والثاني والثالث ) قبل آخر السنة — ( ٤٥ ) يوما ، واجتاز الامتحان بتفوق . ودرس الصف الأول والثاني الثانوي في سنة واحدة ، ودرس الثالث الثانوي في سنة واحدة .

ودرس في ( كلية علوم العقول والمنقول ) في ( جامعة طهران ) عاصمة إيران لمدة ست سنوات من عام ١٣٧٢ هـ — ١٣٧٨ هـ . تتلمذ خلالها عند علماء كبار أمثال آية الله الميرزا خليل كمره إي المشهور ، والمفسر البارع العلامة الشيخ حسين علي راشد ، وحجة الإسلام الشيخ مرتضى نجف المرجع المشهور الحاج الشيخ عبد الكريم الحائري اليزدي ، وآية الله الشيخ حكيم الشيرازي ، والعلامة الحاج الميرزا يحيى نصيري نوري ، والعالم الجليل الشيخ محمد عبده ، والأستاذ بديع الزمان فروزانفر ، والأستاذ مدون الحقوق المدنية في إيران صدر الأشراف ، والدكتور ناظر زاده ، والدكتور شهریار باکستاني ، والدكتور مهدي حميدي ، والدكتور ناصر الدين صاحب الزماني ، والدكتور أمير حسين آريانيور والدكتور محمود شهابي ، والدكتور محمود نجم آبادي ، والدكتور مهدي جلالي ، والدكتور عبد الحميد بديع الزمان وغيرهم .

درس في هذه المدة علم التفسير وأصول الفقه وعلم الحديث وعلم الفقه وعلم الرجال ، والفلسفة القديمة والحديثة ، واللغة والأدب العربي والأدب الفارسي ، والعلوم القضائية وكليات الحقوق الإسلامية والمدنية وعلم النفس وغيرها من العلوم التي كانت تدرس في تلك الكلية .

ملاحظة : في خلال هذه السنوات الست كان متنقلا بين تبريز لأداء وظيفته الشرعية وبين طهران للحضور في الكلية ، وقد تحمّل الكثير من المصاعب في تلك الفترة حتى بحمد الله عز وجل استطاع نيل ما أراد .

#### أعماله :

- ١- دروس كان يلقيها خلال الأسبوع على النحو التالي :
  - أ- ليلة الاثنين في ضواحي تبريز يعقد في بيوت المؤمنين .
  - ب- عصر الأربعاء في مسجد ( حاج قره ) في أسكو .
  - ج- ليلة الخميس في مسجد أسكو وضواحيها .
  - د- عصر الخميس في مدينة تبريز يعقد في بيوت المؤمنين .
  - و- صباح يوم الجمعة في منزله المبارك .
  - هـ- ضحى يوم الجمعة قبل صلاة الظهر في مسجد حجة الإسلام في تبريز .

- ز- عصر الجمعة يعقد في بيوت المؤمنين أيضاً في تبريز .
- يقراً فيها القرآن الكريم وتفسر بعض آيات القرآن الكريم ، وبعض أحكام التجويد ، وتلقى مسائل فقهية ، وتذكر فضائل أهل البيت عليهم السلام ، وبعضها يختتم بذكر مصائب أهل البيت عليهم السلام .
- ٢- برنامج خاص لطلاب العلوم الدينية يعقد في الشهر مرة واحدة ، ينتقل في قرى تبريز .
- ٣- تأسيس مدرسة لسكن طلاب العلوم الدينية بجوار مسجد ( حجة الإسلام ) ، وقد سماها ( مدرسة حجة الإسلام ) .
- ٤- تدريس طلاب العلوم الدينية في مدرسة صاحب الأمر في تبريز .
- ٥- في عام ١٣٩٨هـ - ١٤٠١هـ ألقى دروس البحث الخارج لطلاب مدرسة صاحب الأمر وغيرهم من طلاب المدارس الأخرى .
- ٦- تأسيس مكتب باسم ( مكتب شيعة تبريز ) في مدينة تبريز
- ٧- إدارة مدرسة صاحب الأمر ، ومسجد حجة الإسلام .
- ٨- التنقل في المناطق المحيطة بتبريز مثل : أسكو وميلان وخسروشاة وفسقنديس و خسرق وباويل وكوكان وغيرها من القرى التابعة لتبريز التي تزيد على عشرين .

- ٩- برامج واسعة تقام في شهر رمضان في تبريز ونواحيها .
- ١٠- برامج واسعة تقام في شهر محرم الحرام في مسجد حجة الإسلام .
- ١١- ترجمة كتاب الدين بين السائل والمجيب . لوالده المعظم دام ظلّه إلى اللغة الفارسية .
- ١٢- طبع العديد من الكتب منها :
- أحكام الشيعة . رسالة عملية لوالده المعظم دام ظلّه العالي .
- رسالة الإيمان . رسالة استدلالية في أصول الدين الخمسة لوالده المعظم دام ظلّه العالي .
- منهاج الشيعة . رسالة عملية لعمه آية الله الميرزا علي الحائري قدس الله سره .
- الرسالة الحجتية . تأليف الميرزا محمد حسين حجة الإسلام في الفقه .
- شرح منظومة القدوسي . تأليف العالم الشيخ مير فتح ، وهو كتاب في فضائل أهل البيت عليهم السلام .
- برهان الشيعة . للحاج الميرزا غلام حسين معتمد الإسلام ، وهو كتاب في بعض المسائل العلمية وردّ بعض الشبهات .
- شرح حياة الأرواح . للمولى الميرزا حسن الشهر بكوهر ، في شرح الأصول والقواعد لحكمة آل محمد عليهم السلام .

منهاج السالكين . للمولى الشيخ علي نقى الأحسائي ، في السلوك والأخلاق الإسلامية .

صحيفة الأبرار . للمولى الميرزا محمد تقى حجة الإسلام ، في فضائل أهل البيت عليهم السلام .

نداء الشيعة . من تأليف صاحب الترجمة ، في إثبات رجحان ذكر الشهادة الثالثة في الآذان والإقامة وغيرهما .

علم المحجة . للعالم الميرزا محمد حسين حجة الإسلام ، في علوم وأسرار أهل البيت عليهم السلام .

فجح المحجة . للمولى الشيخ علي نقى الأحسائي ، في إثبات إمامة الأئمة عليهم السلام .

شرح الزيارة الجامعة . للشيخ الأوحد عليه الرحمة .

دليل المتحيرين . للسيد كاظم الرشتي في ترجمة الشيخ الأوحد عليه الرحمة والدفاع عنه .

الولاية . للمترجم له دام ظله في إثبات الإمامة للأئمة عليهم أفضل الصلاة والسلام .

تفسير الثقلين . للمترجم له في تفسير سورة الحمد والتوحيد وغيرها من الكتب التي تزيد على ٣٠ كتابا .

ملاحظة : في عام ١٣٨١ هـ سافر والده المعظم المولى الميرزا

حسن الحائري دام ظله العالي إلى طهران تاركاً تبريز ، وقد وكل وفوض إدارة جميع الأمور لولده صاحب الترجمة دام ظله العلي .

وبقي دام ظله في تبريز أكثر من أربعين عاماً يخدم الدين والمؤمنين بجهوده الجبارة وبأداء الأعمال الكثيرة التي مرّ قسم منها ، وقد أعطت تلك الجهود نتائجها ، من جملة ما عدداً كبيراً من طلاب العلوم الدينية قد تأهلوا لخدمة الدين والمؤمنين في تلك المناطق .

إلى الكويت :

وفي عام ١٤١٠هـ توجه إلى الكويت ، وكانت تلك السنة بداية إقامته فيها إلى الآن .

وهناك قدّم للدين خدمات كثيرة منها :

١- أشار على والده العبد الصالح بتأسيس حوزة علمية ، وقد تمّ تجهيز المكان لذلك ، والآن يعقد فيه بعض الدروس .

٢- دروس خاصة للرجال ، وأخرى للنساء .

٣- محاضرات في ليالي شهر رمضان المبارك في الحسينية الجعفرية في تفسير القرآن الكريم .

٤- تأسيس مجلة الفجر .

- ٥- طبع العديد من الكتب العلمية .
  - ٦- إمامة الجماعة في جامع الإمام الصادق .
  - ٧- مجلس ليلة الجمعة للسؤال والجواب .
  - ٨- إدارة جميع الأعمال في داخل الكويت وخارجها .
- وغيرها من الأعمال الجليلة ، التي خدمت الدين والمؤمنين .
- ملاحظة :

الآن صاحب الترجمة دامت بركاته هو المتصدي لشؤون الناس داخل الكويت وخارجها ، وهو دام ظله وكيل والده المعظم دام ظله العالي .

تنبيه :

في عام ١٣٨١هـ وكل سماحة المولى الميرزا حسن الحائري الإحقاقي دام ظله العالي ابنه صاحب الترجمة سماحة المولى الميرزا عبد الرسول الإحقاقي دام ظله العالي وفوض إليه إدارة جميع الأمور في تبريز .

وفي عام ١٣٨٨هـ وكله في استلام الحقوق الشرعية والأمور الحسبية وغيرها ، وتلك الوكالة ضمن إجازته له دام ظله . قال فيها ( ... وقد جعلته وكيلاً عني في الأمور الحسبية كائناً ما كان ، وفي استلام الحقوق الشرعية ، ورد المظالم

والصدقات وإيصالها إلى مستحقيها ... ) .  
 وفي عام ١٤١١ هـ سئل دام ظلّه المبارك عن وكلائه فقال :  
 ( أقول إنّ وكيلي العام في أخذها وإيصالها إليّ أو إلى  
 المستحقين لها هو ولدي العلامة المجتهد الحاج الميرزا عبد  
 الرسول الإحقاقي حفظه الله وعنده وكالة عامة مطلقة ... ) .  
 وفي ٢٣ صفر المظفر ١٤٢١ هـ أصدر المولى الميرزا حسن  
 دام ظلّه العالي خطابا أوضح ويّين فيه مقام وفضل ولده  
 صاحب الترجمة ، وآله وكيّله العام في الأمور كلّها داخل  
 الكويت وخارجها .

#### مؤلفاته :

- ١ - شرح الزيارة الجامعة الكبيرة بالفارسية .
- ٢ - شرح وتفسير آية الوصية .
- ٣ - تفسير سورتي الحمد والتوحيد .
- ٤ - حكمة أهل البيت عليهم السلام .
- ٥ - الأدب العربي في الجملة وأقسامها .
- ٦ - الدر الفريد في علم التجويد .
- ٧ - الولاية في إثبات الإمامة ، أجزاء خرج منه جزآن .
- ٨ - ألف موضوع وموضوع : تاريخي وأدي وفلسفي وديني

وأخلاقي واجتماعي .

٩ - قرنان من الاجتهاد والمرجعية ، ترجمة له ولآبائنه وأجداده

١٠ - ديوان شعر في فضائل أهل البيت عليهم السلام .

١١ - التحقيق في مدرسة الأوحاد .

١٢ - حقائق الشيعة ، في الدفاع عن الشيخ .

١٣ - نداء الشيعة ، في رجحان ذكر الشهادة الثالثة في الآذان

والإقامة .

١٤ - توضيح الواضحات .

١٥ - مقدمة لصحيفة الأبرار . شرح حياة أسرة حجة

الإسلام .

أقوال العلماء فيه :

قال الإمام المصلح المرجع الديني والده الأجداد آية الله

العظمى المولى الميرزا حسن دام ظله العالي في إجازته له :

( ... فمن مواهب الكريم عز وجل على هذا العبد الضعيف

المسكين المستكين ، أن شرح صدري وأثار لبي ، ومن علي

بناصر ناصح ومساعد صالح ، وعالم عامل وعارف كامل ،

مروج الأحكام وناشر فضائل المعصومين الكرام ، قرة عيني

ونور بصري ، وثمره فؤادي وأرشد أولادي ، ذخري وذخيري

في حياتي وبعد مماتي ، جناب الحاج الميرزا عبد الرسول الإحقاقي ، حفظه الله وأبقاه وجعلني من كل مكروه وقاه . وقد تصديت بنفسي لتربيته ، وصرفت شطرا من عمري في تدريسه ومراقبته فقرأ عليّ الفقه والأصول ، وحكمة آل الرسول عليهم السلام ، بعد ما كمل المقدمات عند علماء الأدبيات وحضر أيضا عند أجلاء الفقهاء والمجتهدين ، وقرأ عليهم في الأصول الفقهية الفرعية ، والحكمة الإلهية الشرعية قراءة تحقيق وتدقيق . وكان حريصا للدرس نشيطا في العمل قويا في الروح ، فبلغ مبلغ الرجال ووصل رتبة الكمال ، واستأهل للتبليغ والإرشاد ، وإلقاء الخطب بين العباد ، وترويج أحكام الدين والدعوة إلى شريعة سيد المرسلين صلى الله عليه وآله أجمعين . فظهرت منه سلمه الله سياسات شرعية وإصلاحات دينية ، ما لا يتمكن عليها إلا القليل ، ولا يقدر على إتقانها إلا قوي جليل . ولما رأيتُه مصداقا للآية الشريفة " فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم ... " ، وقابلا لأخذ الحديث وأدائه بادرت بهذه الإجازة ، تأسيا لمن أجازه من الأعلام والمجتهدين العظام حفظا لسلاسل مشايخ الإجازة عن الإهمال وصونا لأسانيد الأخبار عن الإرسال ... ) .

وقال دام ظله المبارك أيضا في كتاب الدين بين السائل والمجيب :

( ... ولكن إن من الله ببقاء ولدي المجاهد ، وقرة عيني المجتهد الحاج ميرزا عبد الرسول الإحقاقي ، حفظه الله وأبقاه بعدي ، فهو بحمد الله مستعد جاهز ولائق لهذا المقام وأهل أن يتبع ... ) .

وقال دام ظله العالي في تقريره على كتاب تفسير الثقلين ( ... ولكني بعد أن قرأت وبدقة تفسير سورتي " الحمد و قل هو الله أحد " المباركتين من تفسير الثقلين ، لولدي وقرة عيني ونور بصري وثمره فؤادي وأرشد أولادي ، ذخري وذخيري في حياتي وبعد مماتي ، حجة الإسلام صاحب الرأي والاجتهاد وجامع المعقول والمنقول الحكيم الإلهي ، الحاج الميرزا عبد الرسول الإحقاقي زاد الله في توفيقاته وجدته تفسيراً جامعاً وممتازاً ، لا نظير له ولا يقاس بالتفاسير السطحية . ولا عجب فمؤلفه العالم الأوحى المتبحر ، والحاوي بإتقان لغالب العلوم القديمة والجديدة ، وقد تعلم الحكمة الإلهية ، بما يوافق نهج أئمة الهدى عليهم الصلاة والسلام ، وكان محيطاً إحاطة تامة بمصطلحاتهم ، وقد ألف كتباً قيمة عديدة في هذا المجال ... ) .

قال عمه آية الله العظمى الميرزا علي الحائري قدس سره في إجازته له :

( ... فإن ولد أخي العزيز ، وفرع أصلنا الحريز ، الفاضل الشاب التقى والمحصل البر الصفي ، جامع العلوم الثابتة القديمة والحديثة ، والشارك للرسوم المجتمة الغيثة ، صاحب الناطقة القوية والخطب النافعة الدينية نتيجة العلماء والحكماء الفحول ، نور بصربنا وفخر عنصربنا ، الحاج ميرزا عبد الرسول سلمه الله وأبقاه وحرسه ووقاه ..... قد استجازني حفظه الله تعالى ..... فرأيت أهلا لذلك ، لما فيه من الورع والتقوى وجودة الذهن والنهى ، والحرص لكسب المجد والعلى ..... ) .

ملاحظة :

سئل المولى الميرزا علي الحائري قدس الله سره مباشرة عن المولى الميرزا عبد الرسول دام ظله فقال قدس الله نفسه : ( بأن ميرزا عبد الرسول مجتهد وأهل أن يتبع ، وقال ميرزا عبد الرسول أنا ) .

قال آية الله الميرزا فتح الله ثقة الإسلام في إجازته له :

( ... فقد استجازني الفاضل التقى ، والعالم الزكي والموالي

الصفى صاحب الفهم الجلي والنطق القوي ، نتيجة العلماء  
والفحول ، الحاج ميرزا عبد الرسول ، خلف جامع المعقول  
والمنقول ، العلامة حضرة الحاج ميرزا حسن الإحقاقي  
الحائري ، متع الله المسلمين بطول بقائه ، فلما رأته مجدا في  
تحصيل المعارف ، حريصا لطلب العلم ، نشيطا في العمل ،  
ثابتا في محبة الأئمة الأطهار آل الرسول ، المنتجبين الأخيار  
عليهم صلوات الله الملك الجبار ، أهلا للدخول في زمرة حملة  
الآثار ، وسلسلة رواة الأخبار ، مستعدا على استنباط  
الأحكام الشرعية ، عن أدلتها التفصيلية المعهودة .....  
ونسأل الله ..... حتى يكون ملاذا للمسلمين ، ومنارا  
يهتدي به أهل الدين واليقين ..... ) .

قال آية الله الشيخ زين الدين جعفر الزاهدي في إجازته له  
( ... لقد منّ الله عليّ منذ سنين ، بمصاحبة العالم المتين العامل  
الأمين مروج أحكام الدين ، مبين شريعة سيد المرسلين ، ثقة  
الإسلام والمسلمين الحاج ميرزا عبد الرسول الإحقاقي  
الأسكوثي أدام الله أنوار إفاداته ، وهو مع علو قدره وسمو  
مقامه ، لحسن ظنه بي طلب منّي ، بحضرة والده العلامة جامع  
المعقول والمنقول ، حاوي الفروع و الأصول ، سماحة الحاج

ميرزا حسن الإحقاقي الأسكوئي الحائري متع الله المسلمين بطول بقائه الشريف ، أن أجزئه في رواية الأحاديث المروية ، عن السيد المصطفى و أهل بيته المجتبى ، وحملة العلم الأذكياء ورأيت أن إجابته عليّ فرض ..... ) .

قال آية الله السيد كاظم المرعشي دام ظله في إجازته له :

( ... وبعد لما كان عِلْم الحديث بفنونه وشعوبه ، من أهم العلوم الإسلامية والفضائل الهامة ، توجهت إليه أنظار الفطاحل والفحول وانصرفت همهم نحوها ، فكم ترى من محدث وحافظ وحاكم وأمير والله درهم وعليه أجرهم ، لم يألوا الجهود والمساعي في الضبط والتنسيق والتحمل والتدوين ، ألفوا الجوامع الكبار والصغار ، وكان الانسلاك في سلسلة رواة أحاديث ساداتنا ، أئمة الهدى ومشاكي الأنوار في الدجى عليهم السلام والتحية ، والانخراط في زمرة المحدثين عنهم ، من أعظم شؤون العلماء ، ومنهم سماحة العلامة ، حاوي مراتب الفضائل علما وعملا ، جناب آية الله المعظم ، الحاج ميرزا عبد الرسول الحائري الإحقاقي دامت بركاته العالمة ، وقد استجازني ..... وكان حقيقا لما هنالك وجديرا بذلك ..... وأرجو من الله تبارك وتعالى له ، أن يكون من عظماء

رواة الأحاديث ، وخدمة العلوم الإسلامية ... ) .

قال العلامة آية الله الميرزا عبد الله ثقة الإسلام التبريزي في إجازته له :

( ... فلا يخفى أنّ العالم النبيل والفاضل الجليل ، ذا الفضل الباهر والشرف الفاخر ، الحاج ميرزا عبد الرسول الإحقاقي الأسكوئي أدام الله علاه وبلغه مناه ، ممن قضى برهة من عمره وأفى مدة من دهره ، في تحصيل العلوم الدينية والكمالات الذاتية ، باذلا غاية جدّه وأقصى جهده ، في المعارف الإلهية والعلوم الشرعية ، حتى نال بحمد الله المراد وبلغ فيما درسه رتبة سامية بين الأماثل والأقران ، فطوبى لمن سمعه وأطاعه ، وجنابه دام مجده ممن يليق أن يميز ولا يجاز ، فلامثال أمره الشريف ..... ) .

قال آية الله المعظم الحاج السيد إبراهيم العلوي الخوئي في إجازته له :

( ... وبعد فإنّ جملة من حملة العلم ، وملكي نجدته ولابسي جلدته وعاقدي برده ، أعرفهم بصدق الحديث وأداء الأمانة إخواني في الدين رائدين في خدمة الحق ، ساعين في طلب العلم أحبوا الدخول في عداد الرواة عن الأئمة المعصومين عليهم

السلام ، ورغبوا في اتصال أسانيدهم بأسلافنا الماضين رضوان الله عليهم أجمعين ، فاستجازوا منّي ، ومنهم العالم الفاضل حجة الإسلام والمسلمين ، ومروّج شريعة سيد المرسلين الآغا حاج ميرزا عبد الرسول الإحقاقي أيّده الله ، ووفقه لما يحب ويرضاه ، من الذين قرّن بين الشهدين العلم والعمل ، وعزّ له المثل كثر الله أمثاله ومآثره ، فأجزته تبرّكا للانتظام في سلك الرواة الأعلام ، ورعاة الأحكام وحلّة الأخبار والآثار ، بالسند المتصل إلى الأئمة الأبرار عليهم السلام ، الذين حفظوا ما استودعوه من أحاديث أهل العصمة وأدوا إلى الخلف موارث الأئمة عليهم السلام ، وصانوا متون الروايات عن التحريف بالعرض والمقابلة ..... ) .

قال حجة الإسلام والمسلمين آية الله الشيخ محمد مهدي شمس الدين في تقرّضه لكتاب تفسير الثقلين للمترجم له :  
( ... في هذا السياق يأتي هذا التفسير " تفسير الثقلين " ، الذي أنعم الله به على فضيلة العلامة الجليل ، آية الله الحاج ميرزا عبد الرسول الحائري الإحقاقي أيّده الله سبحانه وتعالى ..... ولقد تصفحت هذا التفسير الذي أنجزه ، فوجدته أنّه حفظه الله قد استفاد ممن سبق من علمائنا علماء التفسير

الأبرار ، وجرى على منهاجهم ، ولكنه لم يكن فيما دونه مجرد مقتبس وناقل ، وإنما ضمن هذا التفسير بعض اللفظات الرائعة وبعض القبسات النفيسة ، التي أعطت لكتابه شخصيته المميزة ونكهته الخاصة ، ولاحظت أمرا أكبرته وأنوّه به ، في فصل من فصوله حينما تحدّث فيه عن الوجود التكويني والوجود التدويني ..... خلاصة القول : إنّ هذا التفسير كما اطلعت على جانب من فصوله ليس مجرد تكرار بصيغ جديدة لغيره من التفاسير ، بل يتمتع هذا التفسير بشخصية خاصة ، أنتجتها قريحة المؤلف الفاضل ، الذي كشف في أبحاثه التفسيرية في هذا الكتاب ، عن سعة اطلاعه وتنوع معارفه القرآنية ، وليس كثيرا عليه ، فهو من بيت عريق في العلم وفي التأليف ، وهو نجل أحد أعلامنا أعلام المسلمين الكبار ، وأحبارهم المبجلين ، ألا وهو آية الله العظمى الإمام المصلح الحاج ميرزا حسن الحائري الإحقاقي أيده الله ، وأقرّ عينه بهذه العطية الإلهية ، المتمثلة في المؤلف الفاضل ، سماحة آية الله الميرزا عبد الرسول الحائري الإحقاقي حفظه الله وأيده ... ) .

ملاحظة : صاحب الترجمة دام ظله العالي مجاز من آية الله العظمى الحاج الميرزا خليل الكمره إي ، ولكن لا توجد

السلام ، ورجبوا في اتصال أسانيدهم بأسلافنا الماضين رضوان الله عليهم أجمعين ، فاستجازوا مَنّي ، ومنهم العالم الفاضل حجة الإسلام والمسلمين ، ومروّج شريعة سيد المرسلين الآغا حاج ميرزا عبد الرسول الإحقاقي أيّده الله ، ووفقه لما يحب ويرضاه ، من الذين قرّن بين الشهادين العلم والعمل ، وعزّله المثل كثر الله أمثاله ومآثره ، فأجزته تيركا للانتظام في سلك الرواة الأعلام ، ورعاة الأحكام وحلة الأخبار والآثار ، بالسند المتصل إلى الأئمة الأبرار عليهم السلام ، الذين حفظوا ما استودعوه من أحاديث أهل العصمة وأدوا إلى الخلف مواريث الأئمة عليهم السلام ، وصانوا متون الروايات عن التحريف بالعرض والمقابلة ..... ) .

قال حجة الإسلام والمسلمين آية الله الشيخ محمد مهدي شمس الدين في تقرّيبه لكتاب تفسير الثقلين للمترجم له :  
( ... في هذا السياق يأتي هذا التفسير " تفسير الثقلين " ، الذي أنعم الله به على فضيلة العلامة الجليل ، آية الله الحاج ميرزا عبد الرسول الحائري الإحقاقي أيّده الله سبحانه وتعالى ..... ولقد تصفحت هذا التفسير الذي أنجزه ، فوجدته أنّه حفظه الله قد استفاد من سبق من علمائنا علماء التفسير

الأبرار ، وجرى على منهاجهم ، ولكنه لم يكن فيما دونه مجرد مقتبس وناقل ، وإنما ضمّن هذا التفسير بعض اللفظات الرائعة وبعض القبسات النفيسة ، التي أعطت لكتابه شخصيته المميزة ونكهته الخاصة ، ولاحظت أمرا أكبرته وأنوّه به ، في فصل من فصوله حينما تحدّث فيه عن الوجود التكويني والوجود التدويني ..... خلاصة القول : إنّ هذا التفسير كما اطلعت على جانب من فصوله ليس مجرد تكرار بصيغ جديدة لغيره من التفاسير ، بل يتمتع هذا التفسير بشخصية خاصة ، أنتجتها قريحة المؤلف الفاضل ، الذي كشف في أبحاثه التفسيرية في هذا الكتاب ، عن سعة اطلاعه وتنوع معارفه القرآنية ، وليس كثيرا عليه ، فهو من بيت عريق في العلم وفي التأليف ، وهو نجل أحد أعلام المسلمين الكبار ، وأحبارهم المبجلين ، ألا وهو آية الله العظمى الإمام المصلح الحاج ميرزا حسن الحائري الإحفاقي أيّده الله ، وأقرّ عينه بهذه العطية الإلهية ، المتمثلة في المؤلف الفاضل ، سماحة آية الله الميرزا عبد الرسول الحائري الإحفاقي حفظه الله وآيّده ... ) .

ملاحظة : صاحب الترجمة دام ظله العالي مجاز من آية الله العظمى الحاج الميرزا خليل الكمره إي ، ولكن لا توجد

نسخة من الإجازة حتى ينقل ما ذا قال هذا العالم في صاحب  
الترجمة .

كلمة أخيرة :

أقول في ختام هذه السيرة المباركة :

( هكذا تعرف الرجالُ الرجالَ )

وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين



